٩٣١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الطور، ١-٩٤ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وسلاما على عباده الذين اصطفى ثم اما بعد بسم الله الرحمن الرحيم. قال تعالى والطور اراد به الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى بالارض المقدسة - 00:00:00

الله اقسم بالطول في موضعين في القرآن صحيح؟ ما هما الموضعين؟ هذا الموضع وماذا؟ في سورة التين. نعم. سورة التين. والتين والزيتون صحيح شرف موضعي بسبب موسى في بسبب موسى - 00:00:29

يعني مثلا في سورة التين كما سيأتي معنا والتين والزيتون وطور سنين. وهذا البلد الامين. هذه الاماكن الثلاثة فيها ماذا؟ كم نبيا فيها ثلاثة انبياء موسى وعيسى ومحمد عليه الصلاة والسلام والمعصم عليه. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ولذلك ارسلنا له الرسل. بوفاة النبي يزول منه هزا الشرف يا شيخ - 00:00:52

لا الا ترى ان الله سمى هذا الوادي البقعة المباركة اللي كان هذا في شريعة ماذا؟ في شريعة ماذا موسى كان وناديناه من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة. فالله سمى التربة المباركة لكن هذا كان فيه - 00:01:12

شريعة موسى عليه السلام. نعم. اما في شريعتنا لا يعظم مكانها النبي عليه الصلاة والسلام عن شد الرحال. الا الى ثلاثة مشاهد ولذلك في مسلم النائب بصرة الغفاري انكر على من - 00:01:33

عن ابي هريرة لما ذهب الى الطور. الطور واستدل عليه بالحديث. وكتاب مستور اي مكتوب. في رق منشور ما يكتب فيه الرق كل اللي بيكتب فيه يسمى ماذا كل مكتب فيه يسمى يسمى رهبا - 00:01:48

نعم قال في رق منشور والرقم يكتب فيه وهو اديم الصحف القديم يطلق على الجلد. الجلد الذي يكتب فيه نعم طيب ما معنى منشور قال المنشور المبسوط غير المطوي طب ما المقصود بالرق المنشور هنا - 00:02:10

ما المصنوع من الرق المنشور؟ الصحف موسى. قال واختلفوا. قال والمنشور الموصوت. واختلفوا في هذا الكتاب. قال الكلبي هو ما كتب الله بيده لموسى من وموسى يسمع سرير القلم. السرير هو ماذا - 00:02:55

صوت القلم عند الكتاب طيب وقيل هو اللوح المحفوظ. وهذا القول قول كثير من المفسرين ان الرق المنشور هو ماذا هو اللوح المحفوظ. فالتوراة مكتوبة. في اللوح المحفوظ. جزاك الله خيرا. التوراة مكتوبة في ماذا يا مشايخ - 00:03:09

اللوح المحفوظ في رق المنشور اي في اللوح المحفوظ. نعم طيب قال الكلبي هو ما كتب الله بيده لموسى من التوراة ابو موسى يسمع صليل القلم وقيل هو اللوح المحفوظ - 00:03:30

وقيل دواوين الحفظة تخرج اليهم يوم القيامة منشورة فآخر بيمينه وآخذ بشماله. دليل هذا القول قوله تعالى ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اذا كم قولا في المنشور؟ قيل واللوح المحفوظ على قول كثير من المفسرين - 00:03:48

وقيل هي دواين الحفظة. دواوين التي في الملائكة التي بايدي الملائكة تخرج يوم القيامة منشورا. وقيل هو ما كتب الله بيده لموسى من التوراة. اذا ثلاثة اقوال في ماذا في الرقي المنشور - 00:04:10

نعم ازا كان السياق يدل على عن موسى لابد نقول هو ما في موسى زحشا قد يقال انه ما كتب الله بيده لكنه قال ماذا؟ والطور وكتاب مستور في رق منشور. والكتاب المستور اي مكتوب. فلماذا يكون الكتاب - 00:04:25

في كتاب اخر فالاولى ان يقال ماذا؟ انه اللوح المحفوظ. الاولى ان يقال انه ان الرق المنشور هو ماذا؟ هو اللوح المحفوظ وهذا قول افترضه على المفسرين مثل الشيخ الشنقيطي - 00:04:41

نعم بعض المفسرين كالشيخ ابن عثيمين في تفسيره. قال هذا خلاف مبني على ماذا؟ على الرق هل هل الرق والجلد فقط؟ او كل ما يكتب فيه. او كل ما يكتب فيه. واضح هذا - 00:04:58

طيب قال في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحري المستور ما هو البيت المعمور الكعبة في السماء قال والبيت المعمور بكثرة الغاشية والاهل. معنى الغاشية؟ يغشاه الناس ان يأتيه الناس - 00:05:22

يخشى الناس يعني ماذا يأتيه الناس نقول مثلا كما في حديث فاطمة بنت قيس لما ارادت ان تعتد في بيت ام شريك قال لها النبي عليه الصلاة والسلام تلك امرأة يغشاها اصحابي. معنى يغشاها اصحابي؟ يأتون. يأتونها - 00:05:47

نعم في الغاشية الناس الذين يزورونه الملائكة التي تزوره والاهل وهم الملائكة هو بيت في السماء حذاء العرش بحيال الكعبة يقال له الدراح حرمة في السماء كحرمة الكعبة في الارض يدخله كل يوم سبعون الفا من الملائكة. يطوفون به ويصلون فيه ثم ليعودون اليه ابدا. كما في - 00:06:06

يدخلوا كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه اخر ما عليهم لم يعودوا فيه اخرة ما عليهم وهذا يدل على كثرة جند الله جند الله تعالى وعباده من الملائكة - 00:06:27

الله اعلم. هذا امر لا نعلم كيفية. اخونا يقول هل صلاة الملائكة كصلاتنا؟ الله اعلم. لان الملائكة ليسوا مكلفين. ليسوا مكلفين بشريعتنا نعم فلذلك دائما اهل العلم ماذا؟ يقولون لا لا لا يجوز ان يحتج بعض النصوص التي جاء فيها بعض الافعال للملائكة - 00:06:43

نعم لان الشريعة جاءت للجن والانس كيف يصلي الملائكة؟ الله اعلم. الصلاة جبريل على النبي هذا للتعليم. للتعليم بالضبط احسنت نعم هذا السياق مثلا يطوفون ان نقول طوافه منك طواف نعم الطواف هو في اللغة معناه - 00:07:08

معروف. لكن كيفية متوقفة على ماذا؟ على كيفية معرفة خلق الملائكة. وصفة هذا البيت وخلق الملائكة لا نعلم عنه شيء الا انهم من نور فهمت؟ لذلك لما قال بعض السلف قال بعض السلف لبعض المشبهة. كان بعض المشبهة يشبه صفات الخلق بالمخلوق. فقالها بعض السلف ارأيت ملكا - 00:07:29

من الملائكة يقال له جبريل له ستمئة جناح. هل تستطيع ان تصفه لي هل هناك مخلوق ان ترتب استماع الجناح؟ فقال لا استطيع. قال وضعت عنك من الستمئة. خمسمائة وسبعة وتسعين. صف لي خلقا له ثلاثة اجنحة. اين تركب الجناح - 00:07:50

ثالث فسكت وترك التشبيه يعني قال استغفر الله. فالملائكة خلق لا يتصور لا يتصورون فمعرفته كثير طوافهم مبني على معرفة صفتهم فالله اعلم بصفة طيب قال والسقف المرفوع يعني السماء - 00:08:07

لان الله جعل السماء سقفا للارض تحيط بها من كل جانب نعم. والبحر المسجور قال محمد بن كعب القرضي والضحاك يعني الموقد. المحمي. ما معنى محمي؟ نفس المعنى موقد طيب - 00:08:24

بمنزلة التنور المسجور. التنور هو الفرن. التنور هو ماذا هو الفرن والمسجور يعني ماذا؟ المشعل الموقد. واضح هذا هو قول ابن عباس وذلك ما روي ان الله تعالى يجعل البحار كلها يوم القيامة نارا فيزاد بها في نار جهنم. هذا لم يصح فيه شيء - 00:08:44

هذا لم يصح فيه شيء. لكن اختلف اهل العلم في البحر المسجور الذين قالوا ان المسجور بمعنى ماذا بمعنى الموقد لان هناك قولان في المسجور. قيل المسجور يعني المملوء وقيل المسجون يعني ماذا؟ الموقد - 00:09:08

وهذا اقرب الذين قالوا انه الموقد بعضهم قالوا انه بحر في الدنيا بحار الدنيا ولا كل بحار الدنيا مدى الله يجعله يوم القيامة ماذا؟ بحار مسجورة. لكن انها بحار مسجونة تشعل بها نار جهنم هذا لم يرد فيه شيء. هم. وبعضهم قال من المعاصرين قال البحر المسجور - 00:09:27

يدل على شيء من الاعجاز العلمي. ما هو؟ وهذا المعنى مقبول ايضا. ما هو؟ انهم يقولون اكثر البراكين هم. في الارض تحت البحار. تليفون البركان. نعم. وهم صوروا هذا في المحيطات. يوجد تحت المحيطات نار - 00:09:49

مشتعلة من البراكين والله اقسم بالبحر الذي تحته براكين عظيمة. فهمتوا بقى؟ طيب لكن عموما هم اتفقوا ان البحر ليس اتفقوا اكثرهم يقولون البحر المسجون لماذا؟ المشتعل وكما قلت هناك قول اخر انه المملوء ماء. اذا هناك قولان مشتعل مملوء ماء. الذين قالوا المشتعل اختلفوا. بعضهم قال هذا الاشتعال ليكون يوم القيامة لتزيد به نار جهنم كما قال - 00:10:06

يا لهوي. نعم؟ نعم؟ قد يكون البعض ما هو اللي الله يقسم بماذا؟ يقسم بالبحر وسعته. فلماذا قال المسجور؟ ليبين سعة البحر. الان سبعة اعشار الارض ارض ماء فالبحر المسلول مملول. لترك القول بان المسجور لان القاعدة في التفسير ماذا؟ تنوع خلاف التنوع. لأ القاعدة في التفسير اذا اختلف المفسرون من قواعد التفسير التي ذكر - 00:10:33

وقال الشيخ عبدالعزيز الحربي في كتاب قواعد الترجيح عند المفسرين. تفسير بما هو متبادر او شائع في اللغة. التفسير بالمشهور في اللغة. المشهور في اللغة ان شجرة تأتي بمعنى او قدر. هي تأتي بمعنى ما لها نعم. ولكن اكثر ما تأتي تأتي بمعنى - 00:11:02

اشعل امتى طيب الماء اشتعلت تقصد يوم القيامة؟ نعم انه يجعل البحر. نعم. نارا هذا تفسير. اما على قول من قال بان الله يقسم بالبحار. في حالتها الان فيشير الى ماذا لا وجود البراكين. تحت البحار. نعم - 00:11:20

واضح هنا ويستدلوك بقوله تعالى الذين يقولون هذا يكون يوم القيامة يسدين بالاية الاخرى واذا البحار سجر. سجرت اي شئت ان هذا يكون يوم القيامة يعني طيب قال محمد ابن كعب اقرأ لي هذا - 00:11:50

قال تعالى واذا البحار سجر اقسم الله بهذه الاشياء ان عذاب ربك لواقع ان عذاب ربك لواقع اقسم الله بيد المخلوقات على ماذا على وقوع عذاب الله وكنا في الغالب يوجد مناسبة بين المقسم به والمقسم عليه المناسبة هنا واضحة ان كل هذه المخلوقات تدل على ماذا - 00:12:15

على كمال قدرة الله. فالذي خلق كل هذه المخلوقات لابد انه حكيم. ولابد انه خلق العبادة لحكمة. وهي عبادته فمن خالف استحق العقاب نعم ان عذاب ربك لواقع ما له اي نازل كائن ما له من دافع اي مانع. قال جبير بن مطعم قدمت المدينة لاكلم النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:12:42

بدري فدفعت اليه او دفعت اليه اني اسرعت اليه وهو يصلي باصحاب المغرب وصوته يخرج من المسجد فسمعته يقرأ والطور الى قوله ان عذاب ربك لواقع ما له من فكأنما صدع قلبي حين سمعته. كان كافرا - 00:13:15

يا قلبي يعني ماذا؟ شق قلبي انشق قلبي ولم يكن اسلم يومئذ قال فاسلمت خوفا من نزول العذاب. وما كنت اظن اني اقوم من مكاني حتى يقع بي العذاب. فهذه الاية كانت سببا في - 00:13:35

رضي الله عنه ولماذا اضاف العذاب لنفسه عز وجل؟ ان عذاب ربك لواقع لان الرب من معانيها التربية ففيه ماذا؟ فيه تخويف وترغيب يعني فيه ترغيب وترهيب. ترغيب بالتوبة فان الرب والمربي عباده بنعمه. الرب من ماله مربي العباد بالنعم. فاذا كان يربي العباد بالنعم ويخوفهم - 00:13:48

العذاب فلا مانع ان يتوب عليهم اذا تابوا. لا مانع ان يتوب عليهم اذا تابوا. واضح هذا نعم هذا المعنى ذكره بعض المفسرين نعم. جبير ابن المطعم علم بصديقته ان هذا ليس بكلام بشر. نعم امن بسبب سماع القرآن - 00:14:22

صدع قلبي انشق قلبي من الخوف قلبي انشق من الخوف يعني ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء موراه ثم بين انه مات يقع فقال يوم تبول السماء مورا اي تدور كدوران الرحى وتتكفأ باهلها تكفن السفينة. ماذا تقول - 00:14:39

اي اضطرب المور هو ماذا؟ الدوران والحركة والاضطراب الدوران والحركة والاضطراب ويوم تمور السماء مورا يقع العذاب يوم تبول السماء مورا يعني متى يقع العذاب؟ يوم تمر السماء نورا نعم ولا تتحرك - 00:15:04

تدور كدوران الراحة تفهمون؟ نعم ها وتتكفأ ما تتكفأ تميل باهلها تكفؤ السفينة. تعرف السفينة عندما تموت؟ تتحرك تميل؟ نعم قال تكفؤ السفينة وتسيل الجبال سيرا تزول عن اماكنها وتصير هباء منثورا - 00:15:24

نعم ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا قال تعالى ويوم نسير الجبال الى اخره هزا بعض تكافؤ بل نجعل تتكافأ باهلها كتكفأ سفينة. تميل الارض باهلها كما يلاني السفينة. هذا اشارة الى الزلزلة. لان عند الزلزلة ماذا يحدث - 00:15:48

الناس يضطربون يميلون نعم ولا حاجة طويل فشدة عذاب يومئذ للمكذبين الذين كذبوا بالحق والبعث الذين هم في خوض يلعبون يخوضون الباطل يلعبون غافلين لين. غافلون عن الاخرة يوم يذاعون الى نار جهنم يدعون اي يدفعون - 00:16:14
الى نار جهنم داعا اي دفعا بعنف وجفوة الجف والغضبة دفعا شديدا وذلك ان خزنة جهنم يغلون ايديهم الى اعناقهم. معنى ايه يغلون يربطون ايديهم الى اعناقهم ويجمعون نواصيهم الى اقدامهم - 00:16:58
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام في دقيقة الى نار جهنم دعا بعنف وجفوة وذلك ان خزنة جهنم يغلون ايديهم الى اعناقهم ويجمعون نواصيهم الى اقدامهم ثم يدفعون بها الى النار دفعا على وجوههم. وزجا في اقفيتهم حتى يلدوا النار. معنى ذلك - 00:17:19
دفعه من قفاه حتى يلد النار. فاذا دنوا منها قال لهم خزنتها هذه النار التي كنت بها تكذبون. يعني تكذبون بها في الدنيا ولا تصدقون الرسل تكذبون في الدنيا افسحر؟ هم لم يكذبوا في الاخرة لانهم مرأوها. التجديد كان في الدنيا. افسحر هذا ام انتم لا تبصرون - 00:17:54
هذا استهزاء. وذلك انهم كانوا ينسبون محمدا صلى الله عليه وسلم الى السحر والى انه يغطي على الابصار بالسحر لأ النبي عليه الصلاة والسلام يغطي على ابصارها لماذا؟ يخدع الناس مع انه يغطي على ابصاره يموه على الناس. يموه الناس - 00:18:21
واطبخوا فوبخوا به. به ترجع الى ماذا؟ اه مختلف الدنيا انه ساحر عن النبي عليه الصلاة والسلام او انه ماذا يلبس على الناس. فوبخوا بما اتهموا به النبي في الدنيا. اتهموا به النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا. مفهوم؟ ذم ايه؟ به يذبح. دي السحر الى السحر - 00:18:45
او يغطى الابصار. كلاهما هنا بلسان تغطية الابصار نعم يعني هل هذا سحر؟ ام انتم لا تبصرون لا ترون اصلوها فاصبروا قاسوا حرها وشدتها واصبروا او لا تصبروا سواء عليكم - 00:19:12
لن تنتفعوا في جميع الاحوال لا بالصبر ولا بالجزع. كما قال تعالى في اية اخرى ماذا؟ ها؟ سواء اجزعنا ام صبرنا طيب اسلوها فاصبروا لا تصبروا سواء عليكم. الصبر والجزع - 00:19:33
انما تجزون ما كنتم تعملون يعذبون بسبب اعمالكم فالله لم يظلمكم سبحانه وتعالى ان المتقين في جنات ونعيم قطرقة القرآن بعد ما يذكر حال الكفار يذكر حال المؤمنين فيه حكمة تقديم ذكر الله قبل ذكر الجنة. الترغيب قبل الترغيب لان السياق هناك مواضع فيها تقديم الترهيب على الترغيب - 00:19:50
الطريق. لكن هذا لماذا تقديم النار؟ لان خطاب لمن؟ لمنكري البعث. لكن هناك مواضع اخرى. سورة التوبة هناك موضع مثلا لتقديم الجنة على الله لكن هذا يقدم ذكر جنة على النار اذا كان خطاب لمن - 00:20:20
للمؤمنين والعكس اذا كان خطاب للكافرين. طيب ان المتقين في جنات وعيون ان المتقين في جنات ونعيم ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين اي معجبين بذلك ناعمين اصل الفعل ماذا؟ فكهة - 00:20:35
فاكهة بالشيء اي تنعم به استطاله. لذلك سميت الفاكهة. الفاكهة فاكهة. انت تتنعم بها تستطيبها نعم ان المتقين في جنات نعم الفرق بين فاكهين وقاتلين. نعم. فاكهين وفاكهين نفس الشيء - 00:21:08
فاكهة صيغة صيغة آآ صفة مشبهة. وفاكه اسم. فا يعني مثل ماذا؟ حذر. حاذر وان لجميع حاذرون وحذر. عدل عادل. مش لازم. نعم مثل عدل وعادل. صفة مشبهة وماذا ها هو اسم فعل كلاهما نفس المعنى - 00:21:27
واضح الكلام؟ اه. ولكن الفرق بينهما ان الصفة المشبهة تدل على ماذا على الثبات واللزوم. على الثبات واللزوم. اسم فعل يدل على التجدد. طيب؟ طيب قال ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين معجبين بذلك ناعمين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم - 00:21:50
بيقول لك هي قراءة اخرى في هذه الاية اصلا بدون الف ها فاكهين واضح هذا؟ نفس المعنى يدل على التجدد يعني على الدوام اسم اسم الفاعل يدل على التجدد الصفة المشبهة تدل على اللزوم والثبات. فهمت - 00:22:14

واضح ياد؟ اه. لان اسم الفاعل هي صفة مشابهة والعادات المشتقة من الفعل اللازم. عندما تقول فلان هذا حذر. معنى حذر؟ يعني هو دائما يتصل بالحذر اما فلان هذا حادر حادر في حاله. دون حال فهمت - 00:22:37

طيب فاكهين بما اتاهم ربهم من النعيم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ما المناسبات ان المتنعم نعمته لا تتم الا بامن بامن الخوف. الخوف. فلذلك امنهم بماذا؟ من الخوف ووقاهم ربهم عذاب الجحيم - 00:22:53

لم يكتفي بذكر النعيم بل ذكر ماذا؟ وقايته من عذاب الجحيم. حتى يتم نعيمه نعم ويقال لهم كلوا واشربوا هنيئا مأمون العاقبة من التخمة والثقة هنيئا سهلا ليس فيه ضرر. نعم - 00:23:14

التخمة الانسان اذا اكل كثيرا اذا اكل كثيرا بطنه تمتلئ. ولا يستطيع ان يتنفس وممكن يمرض نعم وهم اهل الجنة يأكلون للتنعم يعني انت لو دخلت مطعما وقيل لك كل من كل ما تشاء - 00:23:39

بعد ان تأكل نصف ساعة خلاص لا تحبوا ان تأكلوا تكره الاكل. اما في الجنة ما كنتش تأكل مائة ساعة مائة يوم ونفس شهوتك التي في اول الاكل هي كشهوتك في اخر الاكل - 00:24:05

هذا وليد لان الاكل في الجنة ليس لاجل الجوع ونعيم الجنة لا ينقطع فلا شبع ولا جوع لا شبع ولا جهنم ياكل تلذذا كلوا واشربوا هنيئا ان لك الا تجوع فيها ولا تعب - 00:24:17

كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة. كما قال في الايات الاخرى كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية متكين على سنن مصفوفة جعلت صفوفا يعني كلوا واشربوا هنيئا حال كونكم - 00:24:35

متكئين فكيف تعلن متكئين؟ حاليا حال واضح كده هم ياكلون حال الاتكاء مع انه يكره الدنيا ان يأكل متكئا كما في حديث ابي جحيف عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يأكل متكئ. والمتكئ يختلف اختلفوا في قيل المتكئ الذي - 00:25:07

يجلس كجلسة هذا متكئ كل من الصق اليتيه بالارض يسمى ماذا؟ متكئ. والمتكئ من معانيه الذي يميل الى احد الجانبين جميل هكذا او يميل هكذا. هذا متكئ ايضا. الى وراء. ايضا. نعم؟ الى وراء. متكئ هزا؟ اي نعم. هذا مستند. نعم. او معتمد. اما الذي - 00:25:29

كذا وكذا متكئ فيأكل وهو متكئ حال ماذا؟ حال الملوك حال الملوك واصحاب الغنى وآآ يأكلون ها؟ نعم. كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة موضوعة بعضها جنب بعض - 00:25:50

وزوجناهم بحور العين. بحور العين فذكر اولا نعيم القلب والروح بالامن من العذاب والنعيم البدني والمآكل والمشارب فانتقل الى نعيم الازواج نعم وزوجناهم بحور عين يعني زوجنا اولئك المتقين بماذا بحضور؟ الحور جمع ماذا - 00:26:11

ما ما نحو الاصل المفرد حوراء الحوراء شديدة اتساع العين مع شدة بياضها وسوادها. شديدة البياض وشديدة السواد. تمام طيب هذه الحور وزوجناهم بحور عين. يعني سواد العين وبياض العين شديد - 00:26:41

وايضا عين جمع عيناء ده الحور لماذا؟ في سواد العين وبياضها وعين في سعتها والمرأة العيناء هي ماذا؟ واسعة العين. واسعة العين. والله الكلام؟ والعرب تمدح بهذا عند كل الناس هذا. نعم. ليس عند العرب الفقري الا سني وشعب - 00:27:07

وزوجناهم بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. ما المناسبة بين هذه الاية وما قبل لما ذكر نعيم المؤمنين اتم عليه من نعيم النفس بان هذا النعيم سيشترك فيه معهم اولادهم - 00:27:33

ولا ينقص نعيم واولاد من نعيم ابائهم شيئا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريته ما لحقنا بهم ذريتهم المنزلة في الدرجة الحقناهم في ماذا الدرجة. وما التناهم من عملهم من شيء - 00:28:01

قالت لهم يعني ماذا نقصنا لم ننقص الاباء من اجور اعمالهم شيء برفع الابناء. برفع الابناء كل امرئ بما كسب رهين ما المعنى بسبب لا ولما رفع الابناء الى درجة الاباء مع انهم لم يعملوا ها؟ مسل عميل الاباء. قد يظن هذا يسمى احتراز والاحتراز كثير في القرآن. ابن القيم له كلام جيد - 00:28:26

الاحتراز معنى الاحتراز يعني احتياط احتياط احتراس او احتراز. قد يظن ان الكافر الذي في منزلة سفلى في نار جهنم قد يلحق

ولده الكافر الذي في منزلة اعلى منه. يعذب - 00:29:05
عدلا شديدا بسبب ابيه. فهمت؟ فبين الله ان هذا لا يكون. كل امرء بما كسب رهين فالاول فضل والثاني عدل مفهوم المعمل. اه. الاول فضي والثاني عدل. اذا كل امرئ بما كسب رهين اي مرتهن. ما معنى مرتهن - 00:29:24
محبوس بعمله لا يحمل عليه ذنب غيره من الناس. يعني لا لا يحمل الاب ذنب ولده ولا الولد ذنب ابي انما يجني الجاني على نفسه. ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف - 00:29:42
ها بخسا ولا رهقا. البخس يا اليوم قاسم من حسناتي والرهف ان يعمل عليه سيئات غيره. طيب. نعم. هل يلحق الابناء باباين في الجنة يلحق الاباء بذريته ولكنه ذكر ماذا؟ طبعا العكس ما هو مفهوم المخالفة العكس. يعني الاهلي - 00:30:00
يلحق الاباء يلحق الابناء بالاباء. طب لو كان الابناء اعلى؟ يلحق كدلك الاباء بالابناء من باب اولى. لان الولد من كسب ابيه من باب اولى. الولد النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث الصحيح صححه الشيخ الالباني ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم - 00:30:20
اذا كان الولد من كسب ابيه في الدنيا فكذلك في الاخرة عمل الولد يكون في ميزان ابيه طيب لكي يجتهد رجل في تربية اولادي طبعا. صحيح انه لو اجتهد في تربيتهم سيكون هذا سببا في رفعة درجته في الاخرة. ربما انت لن تستطيع ان تصل الى لهذه الدرجة لكن ربما - 00:30:40
صباحك لولدك يكون كذلك سبحان الله نعم طيب كل امرئ بما كسب رهين والذين امنوا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان اختلفوا في معنى الاية فقال قوم معناها والذين امنوا واتبعتهم ذرية بايمان يعني اولادهم الصغار والكبار فالكبار بايمانهم بانفسهم والصغار بايمان ابائهم. ما معنى - 00:31:04
رضوان الذي مات قبل البلوغ يعني فان الولد الصغير يحكم باسلامه تبعا لاحد الابوين. الحقنا بهم ذريتهم المؤمنين في الجنة بدرجاتهم ولم يبلغوا باعمالهم. درجات ابائهم تكرمة لابائهم لتقر بذلك اعينهم. وقال اخرون معناه الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم البالغون بايمانه الحقنا بهم ذريتهم الصغار الذين لم يبلغوا بالايه ؟ الايمان بايمانهم - 00:31:30
من غير ان ينقص الاباء من اعمالهم شيئا. والصحيح ان الاية تعم المعنيين. كل ذرية تلحق الاباء ان كان الاباء في الدرجة اعلى. سواء كانت هذه الذرية ماذا ها صغار الامن ام كبارا ام مفهوم المعنى؟ الاية عامة - 00:31:53
واتبعتهم ذريتهم ذرية مفرد مضاف يعم ماذا؟ يؤم كل الاولاد صغارا كانوا ام كبارا. واضح هذا نعم العفو نكون خارج موضوع كيف تعزية عند ماذا لم يرد في هذا النص. لم يرد في هذا النص لكن وردت اثار عن السلف - 00:32:09
نعم ان تقول اللهم اجعله فرطا لوالديه. معنى فرط اي سابق لهم الى الجنة. هذا ورد عن بعض السلف لكن لم يرد في هذا النص قصيرة معينة لم ترد. اما الذي ورد عن العموم لله ما - 00:32:41
فلتصبر. ولتحتسب. نعم. اللهم اجعله فردا لوالديه. هم اي سابقا لهم الى الجنة يعني اتركوا لي في طوال الدرس صح؟ يقال في التعزير. يقال عندما ندعو عند قبر برفع ايدي - 00:32:51
تدعو للميت تدعو للطفل حتى ان كان طفلا بما ورد في السنة. حديث عوف ابن مالك اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه تدعو بما ورد. دعاء خاص للطفل اذا مات. الا ما ورد عن بعض السلف كما قلت اللهم اجعله فرضا لوالديه وزخرا - 00:33:16
كما قال آآ بعض الفقهاء استحسانا يعني لكن لم يأت فيه شيء مرفوعا. نعم ولماذا قال من عمله؟ ما فادك منه نص في العموم لو قال عملهم ماذا؟ سيشمل قد يقال له في الكثير فقط لا من عملهم يعني - 00:33:35
ادنى عمل لا ينقص واضح حاجة وما التناهم ايمانا قصناهم. يعني الاباء من عملهم من شيء. عن ابن عباس رضي الله نعم. عليه السلام اه احسنت وما التناهم من عمل من شيء في عموما - 00:33:56
من شيء. عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع ذرية المؤمن في درجته وان كانوا دونه في العمل تقرب - 00:34:15

وبهم عين ثم قرأ والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. وعن علي رضي الله عنه قال سألت خديجة رضي الله عنها معنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ولدين ماتا لها في الجاهلية. فقال لهما في النار. فلما رأى الكراهة في وجهها قال لو رأيت مكانهما لابغضتهما - 00:34:25

قالت يا رسول الله فولدي منك. قال في الجنة. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين واولادهم في الجنة وان المشركين اولادهم في النار. هذا لا يصح الحديث وفي خلاف كبير بين اهل العلم في ماذا - 00:34:46

ابن القيم ذكر فيها احكام اهل الذمة ثمانية اقوال. ماذا رجح ان لم يختبروا يختبرون في الاخرة. طيب وانا كادلة في هذا ليس هذا محل ذكرها؟ لو رأيت مكانهم من في النار؟ اه لا بغطيهم - 00:35:05

لغاية المكان الذي يعذبان فيه وحالهما لابغتهما. لكن الحديث لا يصح. لو صح لكان نصا فان اولاد المشركين في النار لا يصح حديث ان اولاد المشركين في النار ثم قرأ النبي عليه الصلاة والسلام والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. كل امرئ بما كسب رهين - 00:35:23

هذه جملة اعتراضية. لان ما بعدها متصل بما قبله. وامددناهم بفاكهة. ما بعدها ماذا؟ وامددناهم بفاكهة. قلنا ما فائدة هذا الاعتراض الموضوع احسنت الاحتراس احتراس من ان يقال ان الكفار - 00:35:44

يلحقون بابائهم في الذنب مثلا ولا حاجة قال مقاتل كل امرئ كافر بما عمل من الشرك مرتهن اي محبوس في النار والمؤمن لا يكون مرتهنا لقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين. فاصحاب اليمين ماذا؟ لا يحبسون. ثم ذكر ما يزيده من الخير والنعمة - 00:36:07

وامدادناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون امددناهم اي زناهم زيادة على ما كان لهم ولحم مما يشتهون من انواع اللحمان. اللحمان جمع لحم لحومين ولحوم. لحمان جمع قلة فالامداد عطاء بلا - 00:36:33

بلا انقطاع عطاء بنا انقطاع نعم وامددناهم بفاكهات. كما قال فئة اخرى وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة نعم يتنازعون فيها كأسا لا لغو يتنازعون يتعاطون ويتناولون. معنى هنا تناولوا. يعطينا بعضهم بعضا. اه يعطي بعضهم بعضا - 00:37:05

وياخدها من بعضه البعض. هذا دليل على ماذا الدليل على حسن العشرة والمزاح اعطني اعطيني اشرب والاخر قل اعطني لاشرب. فدليل على قرب الصداقة بينهما وقرب المحبة بينهم. يعني مثلا - 00:37:34

لو جاءك ضيف الى بيتك حتى لو كان آآ شخصا تعرفه جيدا ليس من الاجل مثلا ان تأخذ من يده وتشرب ويأخذ من يديك وتشرب اما هذا ما يكون الا بين - 00:37:57

القادمين جدا. فالمتنازعة المنازعة والمعاطاة الاخذ والاعطاء فيه دليل على ماذا؟ على شدة المحبة بينهم في تمام المحبة اخوانا على سنن متقابلين. فذكر ماذا؟ تمام المحبة بينهم. يتنازعون فيها كأسا - 00:38:07

والكأس لا تسمى كأسا الا اذا كانت ماذا؟ لا مملوءة اذا لم تكن مبلولة انت ممكن تسمى كوب مثلا. فالكأس الممنوع بالخمر. نعم. يتنازعون فيها فيها. في الجنة يتنازعون فيها اي في الجنة. مفعول به - 00:38:26

يتنازعون كأسا فيها. مم. يتنازعون كأسا فيها ينوب في الجنة جالسون مع بعضهم يتزاورون ويشربون الخمر واهل الكأس لا لغو فيها ولا تأثيم. لان خمر الدنيا فيها هذا. تذهب العقل. التأثيم لا لغو فيها هو الباطل لا تذهب عقوله - 00:38:47

فيلغو ويرفث. الرفث هو الكلام المحرم نعم يعني لا يقع منهم ماذا؟ هبيان. ولا ولا تأثيم ولا اثم عليهم بشربها بخلاف خمر الدنيا اذا ما معنى تأثيم لا يأثمون بشربها - 00:39:10

نعم الكأس لابد ان تكون مملوءة بالخمر او بالشراب لكن هنا قال ماذا؟ كيف عرفنا انها خمر؟ انه قال تأثير فنفى عنها الاثم فعلم انها خمر ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون - 00:39:34

قال ولا تأثيم اي لا يكون منهم ما يؤثمهم قال الزجاج لا يجري بينهم ما يلغي اللغو يعني ولا ما فيه اثم كما يجري في الدنيا بشربة

الخمر شرب الخمر في الدنيا يسبب اللغو والتأثيم وقيل لا يأثمون في شربها - 00:39:54
ما الفرق بين القولين ليجري بينهم لغو في اثم. يعني لا يجلب لهم غيبة مثلا. او سب فيكون هذا الاثم في حق العباد. اما لا يأثمون هذا في حق الله. المعنيان صحيح ان المعنيان صحيح ان واضح هذا؟ فهمت الفرق بين القولين - 00:40:11
ويطوف عليهم غلمان لهم. يطوف عليهم بالخدمة معنا يطوف لماذا قال يطوف يمرون بين صفوفهم. نعم النوم عندما يطوف الطواف ماذا؟ في تكرار كما قال الله عن الكفار ماذا؟ يطوفون بينها وبين حميم ان - 00:40:31
هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها اي بين النار وبين ماذا وبين الحميم. يعني تارة يعذبون بالنار عياذا بالله وتارة يعذبون بالحميم الان. الحميم النار الماء الذي بلغ النهاية في الحرارة - 00:41:05
هنا كذلك الطواف يدل على التكرار. يعني هو ياء القدم يقولون ماذا؟ اربعا وعشرين ساعة يعني خدمة مستمرة بلا انقطاع الطواف والذهاب والرجوع. الذهاب والرجوع. لماذا لماذا يكون آآ شبابات مثلا - 00:41:19
النساء سيكون عندك في البيت. مم. نعم لانه في الجنة لا يجوز ان ترى امرأة غيرك لن ترى غيرك. مم. هؤلاء الولدان اختلفوا فيه. قيل انهم من ماتوا من الصبيان قبل البلوغ من الكفار. هذا قول - 00:41:38
وقيل للمسلمين. وقيلوا هذا القول اختاره ابن القيم وقواه هم خلق من خلق لا يخلقهم في الجنة كما يخلق الحور اليه الغلمان لماذا؟ لان المكلفين لا منزلة لهم الا الجنة او النار - 00:41:58
انا قلت نام والدم مخلدون فهم ليسوا منعمين. لان الخدم ليسوا منعمين. وان كانوا منعمون يعني لكن ليسوا منعمين كنعيم اهل الجنة. فالجنة ليس فيها خادم كلهم ملوك وان قلت انهم من اهل النار فهم ليسوا معذبين. فهمت؟ فالناس يوم القيامة معذبون ومنعم. فلا ينفع ان يكون هناك من - 00:42:14
بني ادم بل هم ماذا؟ خلقهم الله كما خلق الحور العين في الجنة واضح حاجة نعم الناس في الجنة. لذلك ابن القيم رد في حد ارواحه رد على من قال انه لا الغلمان هم اولاد المسلمين الذين ماتوا قبل البلوغ. لانه قال ان الله يكرم المؤمنين ان يجعل اولادهم خدما - 00:42:33
لهم في الجنة. بل يلحقهم بهم. فهمت ومن تمام النعمة ان يكونوا معهم في الجنة ليكونوا خادمين لهم يعني ويطوف عليهم بالخدمة غيمانا لهم كأنهم لؤلؤ مكنون لمازا قال غنمام له ما فعلت هذه له؟ ما فعلت غلمان له - 00:42:55
وكأن هؤلاء الغلمان ملك لهم يستحقون هم لخدمتهم فقط لان لهم معنى ذلك انهم يتصرفون فيهم بالامر والنهي كما يشاؤون. واضح حاجة اهل الجنة لا يحتاج ولكن لتمام الملك الا ترى ان الله عز وجل يحتاج الى جلودهم يعلم جنود ربك الا هو - 00:43:19
ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض. الملك لتمام ملكه يكون له ماذا؟ جنود وخدم هذا من تمام الملك والنعيم النفسي ان يكون هناك خدم نعم وقال بعض اهل العلم - 00:43:48
انما لم يقل غلماله وهذا معنى جميل يعني كان ممكن كان ممكن ان يقول ماذا؟ ما الفرق بين غلمان لهم وغلمانهم مهمانهم الاضافة تدل على الملكية صح؟ وغلمان لهم تدل على الملكية. لكن غلمانهم فيها وهم ان من كان عبدا مملوكا في الدنيا - 00:44:07
يا لسيدي ودخل الجنة سيكون كذلك عبدا مملوكا له في الاخرة فنفع الله هذا الوهم بالفصل باللام. فهمت هذه امتى لو قال غلمانه غلامك في الدنيا وباد عبدك. مم. فلقل غلمانهم سيكون هذا فيه - 00:44:27
تحزين للعبيد في الدنيا. قد يظن ان هذا العبد عندما يبعث في الجنة سيكون ايضا غلام لسيده. يبقى عبدا في الدنيا والاخرة. ولكن قلق المال غلمان له هذا البقاء قال ادم. قال هذا المعنى فيأتي الفصل باللام يعني. مفهوم هذا؟ نعم - 00:44:51
كانهم لغنو مكنون. فاذا كان هذا حال الخادم فكيف بالمخدوم معنا لؤلؤ مجنون. لؤلؤ محفوظ هذا يقولون هذا افضل ما يمثل به من بهاء من صفاء الالوان لولو في صدفي تعرفون الصدف - 00:45:11
اللون يكون في الداخل. مم. اللؤلؤ هذا عندما يكون في صدفه يكون لونه لونا ابيض لا مثيل له ما رأيت يعني لعلكم رأيتم لؤلؤ لولو الحقيقي ليس اصطناعي نعم لان الخدمة - 00:45:28

قد تذهب الجمال الخدمة تذهب الجمال. وهنا مع كونهم خدم لا ينام جمالهم. دائما هم كانوا يقولوا ايه المكنون لا تغيرون بسبب الخدمة. فكيف باسيادهم؟ نعم واضح حاجة؟ وفي الاية الاخرى وصفهم ما اذا رأيتم واذا رأيتهم حسبتهم كأنهم لؤلؤ ها حسبتهم ماذا لولا منثورا - 00:45:55

واذا رأيته او لا الغلمان حسبته. لو لو ام منثورا. ما معنى منثورا اشارة الى ماذا لؤلؤ المنثور لؤلؤ منصور فيها معنيين فيها معنيين. المعنى الاول كثرته والمعنى الثاني تفرقهم في خدمة اسيادهم - 00:46:21

كل واحد هذا يأتي بالماء هذا يأتي بالطعن. والمعنى الثالث سعة المكان بان اللؤلؤ اذا كان منثور متفرق تبعثر معنى ذلك انهم لا يحتاجون ان ينضموا وليس هناك زحام متابعين معاني هذه المعاني كلها يعني دخيلة في هذا - 00:46:46

طيب غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون. قال مخزون كأنه في الحسن والبياض والصفاء. لؤلؤ مكنون. مخزون مصون لم تمسه الايدي. قال عبدالله بن عمر وما من احد من اهل الجنة الا يسعى عليه الف غلام. يخدمه الف خادم - 00:47:03

وكل غلام على عمل ما علي صاحبه. كل واحد كل غلام على عمل صاحبه الاخر ليس عليه. معنى ذلك ان نعيم اهل الجنة الذي لا يعد الف نوم وانواع اخرى لا يعلمها الا الله - 00:47:23

يعني الواحد مثلا يجهز له البحر الذي سيسبح فيه. واحد يجهز له الطائرة التي سيركبه اذا اشتهى ان يركب طائرة مثلا في الجنة لك ما يجتهد كل واحد يجهز له ما يشاء - 00:47:39

نعم قال مخزون المصون لم تمسه الايدي. قال ابن عمر. طيب وروي عن الحسن انه لما تلا هذه الاية قال قالوا يا رسول الله الخادم كالاولي المكنون فكيف المخدوم؟ ماذا لا يصح؟ وعن قتادة ايضا قال ذكر لنا ان رجلا قال يا نبي - 00:47:53

الله هذا القادم فكيف المخدوم؟ قال فضل المخدوم على الخادم كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب طبعا ايضا لا يصح لكن المعاني الصحيحة واقبل بعضهم على بعض يتساءلون عفوا نحن نذكر حديث معناه ماذا يستفاد بمعنى صحيح المعنى الصحيح - 00:48:10

لا يعارضه النصوص. النصوص لا تعارضه. فيجوز القول به لكن لا يجوز ان تنسبه لنبيه. يعني كل معنى الصحيح يجوز ان تثبته بدون ان بدون ايه؟ يعني من المعاني الصحيحة بدون شك ان المخدوم افضل من الخادم بدون شك - 00:48:45

لا شك لان المخدوم هو المعظم هو المنعم لكن لا يصح ان تقول ماذا انه كلام النبي ها كما سمع بعض العوام عالما يقول عن حديث معناه صح. قال هذا حديث ضعيف. قال كيف يقول النبي كلاما ضعيفا - 00:49:03

طيب اقبل بعضهم على بعض في ادم من اداب الحديث ما هو الاقبال على من تحدثوه لا تكلمه انت وتعطيه ظهرك مثلا هذا في ادب اهل الجنة نعم واقبل بعضهم على بعض يتساءلون - 00:49:23

والتساؤل هذا فيه ايضا المحبة والالفة بينهم. انهم يتكلمون ويتسامرون. يعني كل هذا من نعيم الذي في الجنة لن يشغله عن نعيم التحدث والمؤانسة نعيم التحدث والمؤانسة المؤنسة مع الاصدقاء والاحباب لا يشغلهم عنه نعيم الجنة - 00:49:57

يعني لا يقول من انا سابقى دائما مثلا اكل واشرب وابقى مع الحور العين؟ لأ لان الجنة لا زمن فيها. زمان وليس كزمان الدنيا زمانه لا ينقضي ليس فيها ليل ولا نهار زمانه ولا ينقضي - 00:50:15

واقبل بعضهم على بعض يتسائلون. يسأل بعضهم بعضا في الجنة. قالوا انا كنا قبلوا في اهلنا في الدنيا مشفقين خائفين من العذاب هم يتسائلون عن ماذا؟ عن احوالهم التي كانت في الدنيا - 00:50:29

التساؤل هنا محذوف محذوف ومفعول به محذوف يتساءلون عن المتعلق محذوف وحث المتعلق يدل على ماذا؟ على العموم. قال ابن جرير يتسائلون عن احوالهم التي كانت في الدنيا. كل واحد يقول للاخر احكي لي ما العمل الذي ادخلك الله به الجنة - 00:50:53

او كيف كان حالك في الدنيا؟ فذكروا اول عمل من اعمالهم ماذا كلهم واشتركوا في الخوف الخوف. فدل هذا ان الخوف هو اعظم الاعمال التي تكون سببا في دخول الجنة - 00:51:13

قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين طيب ما فائدة قوله في اهلنا هذه كان يكفي ان يقول ماذا؟ انا كنا قبل مشفقين وسيفهم انهم

خائفون في ماذا؟ في الدنيا الجنة ليس فيها؟ خوف. لانه لو قال انكن مشفقين ممكن سيظن انكن خائفين لاننا ليس لنا - 00:51:27
يؤنس وحشة. اعيش وحدي فاخاف اولادنا متنعمين. كنا في الامان مع الاهل وبعدين كنا نخاف. فاذا الخوف ده لم يكن بسبب فقد الاهل. او ضياع المال انما كان خوفنا بسبب - 00:51:52
اننا نخاف من الله. ممكن اه. فان الانسان قد يخبى ذنوب اخرى. اهله ليسوا موجودين. اهله بعيدون عنه او اهله ماتوا فيخاف ويحزن فمع وجود اسباب الامن والنعمة الا اننا كنا ماذا - 00:52:07
خايفين فهذا يدل على ماذا؟ على ان خوفهم كان من الله لم يكن لاجل امر من امور الدنيا. نعم انا كنا اوغلو في حق اهلنا جيد. الاصل عدم تقدير محلوف. هذه قاعدة ايضا من قاعدة التفسير. ذكرها الشيخ الحربي في كتابه. قواعد الترجيح - 00:52:22
لو اختلف المفسرون على قولين احد القولين يقدر والاخر لا يقدر فما لا يحتاج الى تقدير او مما يحتاج الى تقدير اهو هم قالوا كنا نحن كنا خائفين على انفسنا - 00:52:43
مع انهم كانوا محسنين لا انهم كانوا يخافون من عدم القبول. هذا كقوله تعالى نعم والذين يؤتون ما اتى وقلوبهم وجلة. اي خائفة يفعلون الاعمال الصالحة ويخافون الا يتقبل منهم. طيب فهم كانوا يخافون مع وجود اسباب الامن - 00:52:57
لان بعض الناس مثلا ممكن يصلي ويبكي. لان اباه قد مات ليس خشوعا في الصلاة. لا بسبب شيء اخر صرخت محفظته فيصلي ويبكي. يحزن ان يحفظ الضائعة فهنا اجتمعت لهم اسباب الامن. اسباب الامن والاطمئنان ومع ذلك ماذا - 00:53:13
مع ذلك خافون فده اللي انا خوفا من الله ليس لاجل الدنيا اذا في اهلنا فهم مع امنهم في الدنيا لانهم ما زالوا خائفين كنا قبل في اهلنا مشفقين نعم. اليوم لا اغضب عليكم - 00:53:36
الى الى هذا احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعدها ابدا نعم دايما الاشفاق من عذاب الله من اسباب دخول الجنة والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مأمون. طيب - 00:53:54
نعم. قال قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين خائفين من العذاب فمن الله علينا بالمغفرة والمن هو التفضل. ما معنى من؟ اي تفضل انعم فهذا ايضا اقرار منهم ان هذه المغفرة ليست بسبب شفقتهم وليس بسبب اعمالهم لان هي فضل من الله. انما هي فضل من الله. واضح هذا - 00:54:18
فالمن هو التفضل. الاقرار بالتفضل. المن في الاخرة. نعم من في الاخرة ووقانا عذاب وقنا عذاب السموم الانسان كان يعرف يوم القيامة بسبب اي عمل يدخل الجنة لا الا ترى ان بعض السلف في الدنيا - 00:54:48
كان يرى اصحابه فيحدثه بالعمل الذي ادخله الجنة. احاديس كثيرة بعض السلف وورد هذا في حقي في في زمن الصحابة مثل حديث جابر ابن عبدالله عند مسلم قصة الطفيل ابن عمرو الدوسي - 00:55:08
فين المعابر الدوسية قال هاجر رجل معي فان هاجر معه رجل اسلموا هاجرا للنبي عليه الصلاة والسلام. فصاحبه ماذا مرض مرضا شديدا فجزع فاخذ مشاق صله فقطع يداه حتى شخبت يداه فمات. تعرفون الحديث؟ صحيح؟ قطع يده - 00:55:22
حتى سأل دمه فمات قتل نفسه قال الطفيل فرأيت في المنام ورأيته هيئته حسنة. رأوه في الجنة مع انه قتل نفسه مباراة مغطيا يدي. فقال له ماذا فعل الله بك؟ قال غفر لي بهجرتي - 00:55:42
اذا عرف ما العمل الذي ادخله الجنة. قال غفر لي بهجرتي الى نبيه قال له وما لي اراك مغطيا يديك؟ قال قيل لي لنصلح منك ما افسدت؟ فلما بلغ ذلك النبي هذه الرؤيا دعا له. قال اللهم لديه فاغفر. حديث مسلم. شيء من القصة ماذا - 00:55:57
ما هو شاهدنا القصة انه عرف وعرف العمل كذلك رأى بعض السلف اخلاه في المنام فقال له ماذا فعل الله بك؟ قال له طاحت كل الاعمال ولم يبق لنا الا ركعات كنا نصليها في جوف الليل - 00:56:14
يعني كل اعمالنا الله لم يتقبلها ما كان فيها اخلاص. لم يبقى لنا الا الاعمال التي عملناها في جوف الليل ركعات كنا نصليها والناس لا يرونها. وهكذا الاثار فيها كثيرا والقصص كثيرة في هذا احد الصحابة - 00:56:33
الطفيل بن عمرو الدوسي. الصحابي ليس له اسم. ليس له اسم. اه ليس له اسم. صاحبه الطفيل لم يسميه. هذا مبهم. طفين. الطفيل

ابن عمرو الدوسي هو اللي حتى البخاري النووي بواب عليه باب ماذا؟ باب الدليل ماذا - 00:56:50
ان قاتل نفسه لا يكفر يعني هذا رجل قتل نفسه وهو في الجنة في كتاب الامام في مسلم. طيب قال انا كنا من قبل في الدنيا ندعوه نخلص له. فمن الله علينا وقنا عذاب السموم. قال الكلبي عذاب - 00:57:04
النار. وقال الحسن السموم اسم من اسماء جهنم. لماذا سميت بهذا الاسم السموم اصلا هي الريح الحارة جدا سميت سموم لانها تتخلل مسام البدن. تعرفون المسام؟ فتحات الجلد. تتخلى المسام من البدن. بورش. فاهم - 00:57:22
فسميت سموم لاجل هذا. انها تصل الى ماذا؟ الى داخل البدن. عياذا بالله تعالى. وقال الحسن السموم اسم من اسماء جهنم. انا كنا ننقبل ندعو انا كنا من قبل وقبل وقبل ماذا - 00:57:44
قبل اين المحذوف؟ هذا يسمى مضاف اليه حذف. قبل ذلك؟ نعم كنا من قبل ان نموت ندعوه فاجاب دعائنا الدنيا ندعوه نخلص له العبادة. انه هو البر. قال ابن عباس اللطيف وقال الضحاك الصادق فيما وعد الرحيم - 00:57:59
والبر هو الموضع الوحيد الذي جاء في هذا الاسم في القرآن معنا البرة اصلا كل خير اه البر الواسع الاحسان اللطيف بعباده البر واسع الاحسان وانا مأخوذ من البر والبر وماذا؟ اسم جامع للخيرات. ولماذا سمي بر الوالدين؟ لماذا نقول بر الوالدين يعني - 00:58:24
لماذا نقول بر الوالدين مكالمة بر ماذا خير ليس البر اي ليس الخير ليس البر ان تولوا وجوهكم. هل نقول بر الوالدين لخير الوالدين؟ هو ما معنى بر الوالدين؟ اي احسان استغله الاحسان الى الوالدين - 00:58:47
فسمى احسانك للوالدين برا لانه مقابل للبر فكما انهم احسنوا اليك فانت تبرهم يعني ماذا تحسن اليهم والله عز وجل البر يعني الذي يقابل الاحسان بالاحسان هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ الم يقل عن نفسه هذا بعد ما ذكر العلماء اهل الجنة؟ قال وهل هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:59:01
البر ماذا واسع الاحسان؟ الذي يقابل احسان عبادي ماذا؟ باحسان اعظم اعظم منه نعم صفة مشبعة نعم. انه هو البر الرحيم محسن رحيم. نعم. البر؟ طب الرحيم لاي شيء الرحيم مقابل ماذا؟ مقابل للذنوب والمعاصي - 00:59:23
يعني الناس الذين يدخلون الجنة منهم ماذا منهم سابق بالخيرات ومنهم مقتصد ومنهم الظالم لنفسه. فالظالم لنفسه يقابل من؟ الرحيم ها والمتصل والسابق المخياط يقابل ماذا البر انت يا ادم يعني البر عظيم الاحسان يقابل السبب بالخير. وكلهم شملتهم رحمة الله. كلهم لا يخرجون عن رحمة الله. لان حتى السبب بالخيرات - 00:59:47
الله هو الذي وفقه لان يسبق بالخيرات ثم رحمه ان قبل منه عمله. فكلهم داخلون تحت رحمة الله فلا يدخل احد الجنة الا الا برحمة الله تعالى نعم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. ندعو هنا دعاء اولادك. عبادة ومسألة كلاهما - 01:00:14
كلاهما لابد ان تعلم ان الدعاء في القرآن له ثلاثة انواع. ما هي الثلاثة؟ ثلاث احتمالات. كل يأتي بوحدة ويأتي معهم بالضبط. اما ان يكون مسألة فقط او عبادة فقط او كليهما. كيف تعرف - 01:00:34
كيف تعرف؟ الاسياق. يعني مثلا مثلا في قول زكريا عليه السلام نعم ربي هب لي هذه المسألة او عبادة مسألة وعبادة. مسألة وفي غير ذلك قد يحتمل عبادة فقط قد يحتمل ماذا - 01:00:51
العبادة فقط. وهذا قليل. الغالب انه ماذا؟ يكون كليهما. كهذه الاية. ندعوه يعني ماذا نعبده ونسأله. وقال ربكم ادعوني استجب لكم عبادة ومسألة. لا تدعو عبادة ومسألة الغالب يكون عبادة ومسألة. لكن قد يكون في بعض النصوص ماذا عبادة فقط او مسألة فقط - 01:01:14
عبادة فقط او مسألة فقط. طيب نعم يعني مثلا اجيب دعوة الداعي يعني مثلا قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية. ها دعاء بدأ ومسألة. عبادة لماذا عبادة؟ ما هو التضرع والخوف هذا بالقول مسألة - 01:01:34
تضرعا وخفية. يعني بصوت عال وبصوت منخفض. ها ولا تجهر بصلاتك ولا تخفض بها وابتغى بين ذلك سبيلا. طيب اما قول يقول ربكم ادعوني استجب لكم تحتمل المعنيين. لانه لو ادعوني ان اعبدوني استجب لكم سيكون بعد لا يصيبكم. ادعوني يعني اسألوني استجب لكم اعطكم - 01:01:53

المهم انا هنا ماذا تحتمل الامرين؟ تحتمل الامرين. طيب انه البر. قال ابن عباس اللطيف. قال الضاحك الصادق في الرحيم. فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون انتقل الخطاب - 01:02:13
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر يا محمد بالقرآن اهل مكة ما معنى نذكر التذكير هو تجديد الذكر بما هو معلوم تذكرها لماذا جدد ذكره بما هو بما هو معلوم. طيب - 01:02:31
فذكر فما انت بنعمة ربك اي بانعام الله عليك. بكاهن تدعي علم الغيب. كما يتهمونك ولست بمجنون بل ما تقوله وحي من الله. فما انت بنعمة ربك برحمته وعصمته. بكائن تبتدع القول وتخبر بما في غد من غير وحي - 01:02:57
ولا مجنون. نزلت في الذين اقتسموا عقاب مكة يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكهانة والسحر والجنون والشعر. معنى ان اقتسموا عقاب مكة. يقصد قوله تعالى كما انزلنا على المقتسمين. الذين جعلوا القرآن عضين. من تفاسيرها - 01:03:16
سورة الحجر. من تفاسيرها ماذا؟ المقتسمين يعني اقتسموا العذاب. كل واحد يقول قول فيكون سببا في ماذا في انه يحمل عذاب من اتبعه يعني لم يقل هو ساحر بدأ هذه الفكرة واتبعوا ناس قالوا هو ساحر. هذا سحر من ماذا - 01:03:42
اقتسموا عقاب الله لاهل مكة. يرمون النبي عليه الصلاة والسلام بكذا. طيب ام يقولون قام بمعنى بل من قطع بمعنى بل اي بل يقولون يعني هؤلاء المقتسمين الخراصين. الخراس هو الكذاب الذي يقول كلاما لا دليل عليه. ها - 01:04:01
نعم. شاعر ام يقولون شاعر هو شاعر نتربص به ريب المنون. اي حوادث الدهر وصروفه فيموت. المنون جمع المولون معنى الموت المانون الموت نعم فهمتم معنى يتربص به ريب الملوء؟ يعني انتظر تأتيه مصيبة ليموت - 01:04:23
كما هلك من قبله من الشعراء ويتفرق اصحابه وان اباه مات شابا ابو النبي عليه الصلاة والسلام مات شابا ونحن نرجو ان يكون موتك موت ابيه والمنون يكون بمعنى الدهر ويكون بمعنى الموت سمي بذلك لانهما يقطعان الاجل - 01:04:49
كما سمي بذلك لم يقطعان الاجل. ما علاقة بين القطع؟ لان الفعل من في اللغة هو ماذا قطعة لهم اجر غير مبلول يعني غير ماذا ولماذا؟ مقطوع. مقطوع. اجل غير ممنون غير مقطوع. مش تمام - 01:05:06
يعني هم يقولون اقصد بالشباب الا يبلغ يعني لا يعمر طويلا يعني. لا يكون سبعين لا يكون ستين طيب لم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون. نستريح منه ها عندما يموت - 01:05:25
الضهر مصائب الدهر حوادث الضهر مصائبه نفس الشيء حوادث وصروف نفس المعنى بالضبط. لا فرق. هذا من عطف المترادفات. نتربص به ريب الملول من مصائب الموت نعم المقصود به ريبا منه هذا تعبير. يعني ريب المنون تعبير - 01:05:47
ابن عبدالقولهم رابه الامر اذا اصابه. العرب تقول ماذا؟ رابني كذا يا اصابني كذا. بالضبط. رابني كذا اي اصابني كذا ومن معاني رابة ماذا لكن هنا معناها ليس شك. معناها الاصابة. فهمت هذا؟ هذا من المشتراكات اللفظية. رده اصابه. نعم - 01:06:17
طيب ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا انتظروا بي الموت انتظروا انتظروا ما يصيبني من الهلاك فاني ايضا متربص متربص ماذا؟ ما ينتظركم انتم من الهلاك وما ينتظروني انا من العاقبة الحسنة - 01:06:40
فاني معكم من المتربصين المنتظرين حتى يأتي امر الله فيكم فعذبوا يوم بدر بالسيف بالقتل. لان هذه السورة مكية ان تأمرهم احلامهم بهذا؟ يعني هل امرتهم عقولهم بهذا التكذيب ان يقولون شاعر او ساحر او كذا - 01:07:07
ان تأمرهم احلامهم عقولهم بهذا وذلك ان عظماء قريش كانوا يوصفون بالاحلام والعقول. فازرى الله بعقولهم. ازرى يعني احتقر. حين لم تميز لهم معرفة الحق من الباطل امهم بل هم. قوم طاغون - 01:07:28
تجاوزوا تجاوزوا الحد. الطغيان هو الذي حملهم على التكذيب. هم ليسوا مكذبين. هم مصدقون ولكن الطغيان والكبر حملهم على التجنيب ورميه بالباطل ام يقولون تقولا اختلقه من تلقاء نفسه ونسبه كذبا الى الله - 01:07:47
ام يقولون تقوله يخلق القرآن من تلقاء نفسه ليس الامر كما زعموا. بل لا يؤمنون بالقرآن استكبارا ليس استكبارا ثم الزمهم الحجة فقال فليأتوا بحديث فليأتوا بحديث مثله مثله هذه مهمة - 01:08:07
والذي ذكره هو الحق الذي لا شك فيه. ماذا قال؟ اي مثل القرآن ونظمي وحسن بيانه. يعني بما تحدى الله الكفار في القرآن ما هو

التحدي؟ لقلت مثلي لان المثلية قد تقتضي المشابهة من كل وجه. لقلت مثله ممكن تحداهم مثلا ان يأتي بالاخبار الغيبية - 01:08:31
هذا لا يستطيعونه هل الكفار لو كان اذا كان هذا ليس تحديا اصلا. لانهم لا يستطيعون ان يأتوا باخبار الغيب. لقلت مثلي في التشريعات فلا يستطيعون ادي التشريعات لا تكون الا من عند الله تعالى. لا يستطيع البشر مهما اوتيت عقولهم من قوة ان يشرعوا تشريعات ليدخلها النقص ولا خطأ. اذا لا يبقى الا مثله في ماذا - 01:08:52
الناس موافقين. لا في اللفظ بلاغة. ما هو المثلية ممكن تكون في اخبار الغيب. ممكن تكون في التشريعات. ممكن تكون في النزم. فالصحيح ان اعجاز القرآن في ماذا؟ الذي يتحدى الله به العرب. في النهر. النزم والتركيب اللغوي - 01:09:11
ليس معنى هذا انه ليس فيه اجازات اخرى. طبعا فيه اعجاز غيبي فيه اعجازات تشريعي. فيه اعجاز علمي بضوابطه. لكن المقصود بالمثلية التي تحدى الله بامانة النصب فهمت؟ المثلية في النفض. طيب فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين - 01:09:27
كانوا يحاولون ما نذكر كم لا يستطيعون ان نعم باقرارهم وانقطاع اساطين من لذلك المسألة اعجاز القرآن مسألة مهمة لابد ان تتناول من هذه الجهة من جهة ماذا الاعجاز في النفط؟ ها ومن افضل من تكلم في هذا - 01:09:47
الشيخ دراس في كتابه نعم النبأ العظيم. الشيخ عبدالله دراس في كتاب النبأ العظيم يتكلم عن جهاز القرآن من جهة النبض يعني وادي آآ هذا كتاب مهم. طيب ام يقولون شاعر نتربص به ريبا منه؟ قل تربص فاني معكم من المتربصين ان تأمرهم محلاهم بهذا؟ امهم قوم طاغون - 01:10:05
طيب قال فليأتوا بحديث مثله اي مثل القرآن ونظمه وحسن بيان كانوا صادقين ان محمدا يقول من قبل نفسه من عند نفسه ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ المعنى كيف يكذبونه؟ وفي انفسهم دليل صدقه - 01:10:23
لان في انفسهم دليل وجود الخالق الحكيم. والخالق الحكيم لابد ان يبعث الرسل. ليبين الحق للناس. واضح هذا خلقوا من غير شيء من غير خالق يخلقهم ام هم الخالقون لانفسهم - 01:10:46
قال ينقلكم من غير شيء. قال ابن عباس من غير رب ومعناه وخلق من غير شيء خلقهم فوجدوا بلا خالق وذلك مما لا يجوز ان يكون. لان تعلق الخلق بالخالق من ضرورة الاثم - 01:11:06
ما المعنى اذا كان لك خالق لابد ان يكون له خلق قول تعلق الخلق بالخالق من ضرورة الاسم عبارة جميلة جدا. تدل على ماذا انا بسأل فيها بعض اهل السنة وكل المتكلمين. ما هي - 01:11:18
بالقوة وبالفعل هم ينقلون اه ان خلق الله الاول له تعلق الخلق بالخالق لازم. يعني كلام الله خالق لابد ان يكون له مال؟ مخلوق. مخلوق. فخلق الله جنس المخلوقات لا اول له. فان انكروا الخالق لم يجد - 01:11:36
ان يوجدوا بلا خالق اذا هم عدم امهم الخالقون لانفسهم وذلك في البطلان اشد. لان ما لا وجود له كيف يخلقه فاذا بطل الوجهان قامت الحجة عليهم بان لهم خالقا فليؤمنوا به. وقال الزجاج معناها خلقوا باطلا ليحاسبون ولا يؤمرون. هذا معنى جميل ايضا - 01:11:53
يعني الزجاج يقول ماذا؟ ما معنى قول الزجاج؟ الزجاج يقول هذه الاية حجة في الالوهية ام في الربوبية؟ سؤال. الربوبية. عند قوله الوية بربوبية. لماذا؟ اه الزجل يقول خلقوا من غير شيء. يعني خلقوا بدون حكمة - 01:12:15
بدون حكمة. الحكمة عبادة ان يؤمروا بالعبادة فهمت؟ وهذا معنى صحيح ايضا. ام خلقوا من غير شيء خلقوا باطلا. لا يحاسبون ولا يؤمرون. كقوله تعالى فحسبتم انما خلقناكم عبثا اذا لم خلقوا من غير شيء هي ايه بالضبط ماذا - 01:12:36
هي هي بالضبط افحسبتم انما خلقناكم عبثا انما خلقناكم عبثا هذه حجة في الالوهية. عبثا بدون امر ونهي لا تؤمرون ولا تنهون. الامر هو نهي هذا الوهية. مفهوم هذا؟ وهذا معنى صحيح ايضا - 01:12:54
ام خلق من غير شيء ام هم الخالقون واحد يقول ان النجار يسمى نجارا ولو لم يصنع شيئا لكن لابد ان يكون قد سبق له الصلح وقبل ان يطمئن النجار - 01:13:10
مصانع الان ثم سم سمي نجارا. هل قبل ان يصنع يسمى نجارا؟ هو متى؟ متى متى يسمى النجارا؟ بعد ان درست في المدرسة. لا لا لا

يسمى الا الجار الا ايه ده! عند علم النجارة - 01:13:31
انا درست علم النجارة لكن لست نجارا طيب العب اذا ما المعنى ام خلق من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ويقول لهم الخالقين ليس الامر كذلك - 01:13:44
من لا يوقنه. يعني هل هم خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون. لم يخلقوا شيئا ام عندهم خزائن ربك هم المسيطرون. قال عكرمة يعني النبوة قال الكلبي خزائن المطر والرزق. وكل هذا من التفسير بالمثال. طيب ما معنى قول عكرمة النبوة - 01:14:16
ما معنى لانهم اعترضوا اليهود مثلا. اعترضوا على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام انه كان من العرب. صح ومشركو مكة اعترضوا على بعد النبي عليه الصلاة والسلام قالوا وقالوا لو نزل هذا القرآن على رجل من - 01:14:41
لقريتين عظيم. فالله قال لهم في مواضع اخرى اهم يقسمون رحمة ربك ورحمة الله في هذه الاية هي النبوة. فيكون هنا ايضا ماذا؟ اعتراضا على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام كانهم يعترضون على تقسيم الله - 01:14:56
الرحمة والرزق والنبوة. والله عز وجل لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى. طيب امهم المسيطرون اي المسلطون الجبارون. قال عطاء ارباب قاهرون فلا يكونوا تحت امر ولا نهي يفعلون ما شاء والجواب ليس - 01:15:12
ليسوا كذلك هم عبيد. فوجب عليهم ان يطيعوا الله عز وجل ولا يخرجوا عن امره ام عندهم خزائن ربك؟ ام هم المسيطرون؟ ام لهم سلم يستمعون فيه؟ مرقا ومصعد الى السماء - 01:15:33
يستمعون في يستمعون عليه الوحي ومعنا الهم سلم يرتقون به يصعدون به الى السماء فيستمعون الوحي ويعلمون ان ما هم عليه حق كن بالوحي فهم مستمسكون به كذلك ينال عندكم كتاب من الله انكم الحق؟ الجواب لأ - 01:15:51
طب لو كنتم كذلك تسمعون الوحي والغيب؟ فليأتي مستمعيهم ان ادعوا ذلك بسلطان حجة. بسلطان المبين اي حجة بينة البنات ولكم البنون هذا انكار عليهم حين جعلوا لله ما يكرهون كقوله فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون - 01:16:15
ام تسألهم اجرا اي جعلا مالا على ما جئتهم به ودعوتهم اليه من الدين فهم من مغرم. ما معنى مين هنا سببية. هم. فام المغرم المثقلون اثقلهم ذلك المغرم. يعني من مغرم مثقلون. المغرم هو الاجر. المثقلون اثقلهم يعني شق عليهم - 01:16:41
الذي تسأله فمنعهم من من ذلك عن الاسلام. فمعاهم وفود فمعاهم ذلك عن الاسلام. يعني منعهم الاجل. انت لن تسألهم اجرا ام عندهم الغيب اي علم ما غاب ما غاب عنهم حتى علموا ان ما يخبرهم الرسول من امر القيامة والبعث باطل. فهم يكتمون اي يحكمون - 01:17:05
والكتاب الحكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجلين الذين تخاصما اليه اقض بينكما بكتاب الله بحكم الله. قال ابن عباس معناه ام عندهم المحفوظ فهم يكتمون ما فيه ويخبرون الناس به. كلا المعنيين محتمل اما ان يكتبون بمعنى يحكمون. او الكتابة بمعناه الحقيقي يكتبون ما في - 01:17:32
المحفوظ ويقولون منه ينقلون منه يعني عندهم الغيب عندهم اللوح المحفوظ. يكتبون يعني ماذا ينقلون منه الغيب ويخبرون الناس به. فهمت المعنى؟ ام يريدون كيدا اي مكرا بك ليهلكوك ام يريدون كيدا اي مكرا بك ليهلكوك فالذين كفروا هم المكيدون - 01:17:52
ايه هم المجزيون بكيدهم؟ يريد ان ضرر ذلك يعود عليهم ويحيق مكروب بهم ام لهم اله غير الله يرزقهم وينصرهم. سبحان الله عما يشركون وان يروا كسفا من السماء ساقطا - 01:18:22
يقول سحاب مركوب اي قطعة من السماء ساقطة. هذا جواب لقولهم فاسخط علينا كسفا من السماء. يقول لو عذبناهم بسقوط بعض من بعض بسقوط بعض من السماء عليهم لم ينتهوا عن كفرهم - 01:18:52
يقول لمعاندتهم هذا سحاب مركون بعضه على بعض. معنى مركوم محاب وطلاقة كما قال في اية اخرى فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطر بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. اذا ما معنى اسحاب مركوب - 01:19:09
يعني عندما يرون ان عذاب الله ات كما حدث مع قوم عاد ماذا سيقولون؟ يفرحون يفرحون يظنون هذا مطر مطر سياتي نعم كما يرى بعض الناس مثلا الكسوف مثلا المفروض عندما يرى الكسوف يكون هناك خوف وفزع - 01:19:27

يوم يرون الكسوف انه شيء شيء لطيف. يفرحون بهذا ويصورون. ها؟ المفروض يكون هناك الخوف عندما يروا هذا ويروا كسفا من السماء ساقطا يقول سحاب مركوب بعضه على بعض الفاسقين فذرهم حتى يلاقوا ان يعاينوا يومهم الذي فيه يصعقون اي يموتون حتى حتى يعايروا الموت يوم - 01:19:45

يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم يبصرون اي لا ينفعهم كيدهم يوم الموت ولا يمنعهم من العذاب مانع. وان للذين ظلموا اي كفروا عذابا من دون ذلك اعذابا في الدنيا قبل عذاب الاخرة - 01:20:10

ولكن اكثرهم لا يعلمون ان العذاب نازل بهم. واصبر لحكم ربك اي الى ان يقع بهم العذاب الذي حكمنا عليهم فانك باعيننا بمرء منا قال ابن عباس نرى ما يعمل بك - 01:20:24

قولهم بمرء منا او نرى ما يعمل بك هل معنى هذا ان هذا تأويل ان السلف كانوا يأولون صفة العين؟ الجواب لا. هذا تفسير باللازم. باللازم اه. ومن بطون العين. ولازم العين الرؤية. قال الزجاج انك بحيث نراك ونحفظك فلا يصلون الى مكروه - 01:20:39

وسبح بحمد ربك حين تقوم. قال سعيد بن جبير وعطاء اي قل حين تقوم من مجلسك. سبحانك اللهم وبحمدك فان كان المجلس خيرا ازددت فيه احسانا. وان كان غير ذلك كان كفارة له. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا كثر فيه لغطه. لغطه يعني لغوه - 01:20:54

واسمه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا كان كفارة لما بينهما من الليل فسبحه ويصلي له. قال مقاتل يعني صلاة المغرب والعشاء. وادبار النجوم يعني الركعتين قبل صلاة الفجر. وذلك وذلك حين تدبر النجوم - 01:21:15

اي تغيب بضوء الصبح الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام ما كسفت الشمس؟ قال ان انسوا الخمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فماذا - 01:21:36

افزعوا ما نفزعوا خافوا لماذا؟ لان الملامات الساعة كسوف الشمس اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت فقد يكون هذا؟ علامة لقيام الساعة علامة لقيام الساعة. طيب - 01:22:02